

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد	١٥
في سائر الجهات	١٨

مرات الفنون

١٢٩٢

وثنم النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفاً)

- محل إدارة الجريدة وطبعها -
"بالمطبعة الأهلية"
في الشارع الجديد نمرو "٨٣"

(مكاتبات الجريدة)

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة
البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طبارة"

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت يوم الاثنين في ٢٤ ربيع الآخر سنة ١٣٢٦

موافق ١٢ نوارش و ٢٥ نوارغ سنة ١٩٠٨

فهرست

ماجريات السياسة، علم الحياة، منظومة الآداب، تلغرافات، الأستانة العلية، أخبار محلية، مراسلات: القدس، اللاذقية، أخبار الجهات، فوائد صحية، متفرقات، إعلانات.

ماجريات السياسة

نشرت ألمانيا كتاباً أزرق بشأن مراكش ذكرت فيه الأدوار التي تعاقبت على مشكلة المغرب الأقصى منذ وقعت الدول على صك الجزيرة الخضراء ورأت تنظيم الشرطة المراكشية وإنشاء بعض البيوت المالية وحفظ استقلال الحكومة المراكشية بل منذ زار الإمبراطور غليوم بلاد المغرب الأقصى وقال لها بأنها ستبقى متمعة بحريتها واستقلالها.

وقد تناولت الصحف الأوروبية هذا الكتاب وعلقت عليه كعادتها وصادف أن ألمانيا وقعت منذ أيام على معاهدة بشأن تحديد التخوم بينها وبين أملاك فرنسا فأخذت فرنسا قطعة من الشمال كانت لألمانيا وأخذت هذه قطعة في الجنوب كانت لفرنسا فقامت بعض الصحف تشير إلى أن ألمانيا تنازلت تلقاء هذه المنافع عن حقوقها في مراكش وتعهدت لها أمام الدول بأن استقلالها يبقى سالمًا لا يمس بأذى.

واتفق أن بعض ساسة الألمان غيروا هذه الأيام من لهجتهم بعض الشيء في الكلام على المشاكل الحاضرة وأن الألمان توقعوا قليلاً عن مد الخطوط الحديدية في بعض الجهات بداعي العسر المالي

المستحوذ على المصارف الألمانية. فتناولت الصحف الألمانية هذا الموضوع وقامت تبرئ حكومتها قائلة أنها لم تزل محتفظة بما تهددت به أمام الدول ولا تتنازل عن حقوقها في مراكش ولا تفادي بتجارتها ومصالحها هناك لقاء منفعة تنالها في جهة أخرى على أنها لم تنل شيئاً من هذا القبيل وحمى وطيس المجادلات في هذا الشأن على حين لم ينس الساسة اللهجة الشديدة التي يتكلم بها كل من البرنس بولوف والمسيو شون في الريشستاغ كلما جرى فيه ذكر للمسألة المراكشية وتقول ألمانيا أنها لا تزال تأمل من حب فرنسا للعدل أن تخلي بلدة وجدة التي احتلتها من أملاك مراكش لمقتل طبيب فرنسي فيها كما أنها ترجو من استقامتها أن تنجلي عن الدار البيضاء لمقتل تسعة من عملتها في ذلك المرفأ فتحقق بذلك أمان الدول الراغبات في حماية كيان المغرب الأقصى وجعله لأهله تنتفع بالإتجار معهم الدول على اختلاف جنسياتها ولغاتها.

ولا يخفى أن المشاق التي لاقتها فرنسا في العهد الأخير في قبائل الشاوية وغيرهم يدعو رجالها إلى التفكير في واسطة تحمي بها مصالح الفرنسيين ولا تناقض صك عهد الجزيرة إذ أن ما لقيه جنودها في تلك المضايق وما أهرق من الدماء كاف في الاعتبار بأن هذه الغنيمة لا توازي تلك المشقة المنهكة للقوى.

ويقول بعضهم أن صك الجزيرة أصبح حبراً على ورق وأن صرخات معتمدي الدولة الألمانية والدولة

الإنكليزية والحكومتين الإسبانية والبرتغالية قد ذهبت كصرخة في واد إذ تركت الدول فرنسا تدبر تلك الأرجاء على ما تشاء والله بالمستقبل عليم.

روت جرائد البريد عن أنباء نيويورك أن الرئيس روزفلت قد طلب في رسالته الأخيرة من مجلس الأمة أن يوافق على إنشاء أربع مدرعات من الطرز الحديث مبينا بأدلة وبراهين كثيرة ضرورة هذه الزيادة والمثابرة على مثلها في كل مدة محافظة على مقام الولايات المتحدة البحري ولحمية مصالحها المتوزعة في كل بلاد إذا مست الحاجة أو قضى بذلك الواجب المفروض على كل دولة متمدنة أمام الشعوب الأخرى المستضعفة فرفض المجلس طلب الرئيس.

ومن ذلك الطلب وهذا الرفض تنبعت الجرائد إلى البحث في قوة الولايات المتحدة البحرية ونفقاتها فظهر من التعديلات المختلفة أن البحرية الأميركية الجديدة التي يبتدئ عهدها من الحرب الأميركية الإسبانية قد كلفت الحكومة الأميركية ألفاً ومائتين وأربعة وأربعين مليوناً و ٦٥١ ألف ريال. منها ٣٠٩ ملايين أنفقت على المراكب وما بقي من ذلك المبلغ الفاحش أنفق على ملاحتها وموانئها وأماكن بنائها وغير ذلك مما يتعلق بها.

وظهر من التعديلات التي أذاعتها وزارة البحرية أن نفقات كل مدرعة أميركية في العام الواحد تزيد على نصف مليون ريال أميركي على أن

بعض المدرعات الضخمة قد أربت نفقاتها على ذلك المبلغ فبلغت نفقات الواحدة منها في مدى تسعة أشهر ٤١٠ آلاف ز ٥٣١ ريالاً هذا عدا الأموال الطائلة التي تبذل في سبيل التمرين البحري في كل أمانة وإصلاح ما يطرأ على المدرعات من الخلل.

وعلم من تعديل آخر أن الطرادات المصفحة تزيد في الإنفاق على المدرعات فعند الولايات المتحدة أربعة كبرى من تلك الطرادات بلغت نفقات الواحد منها لسنة ١٩٠٧ التي آخرها ٣٠ حزيران (يونيو) ٧٥٥ ألفاً و ١٥١ ريالاً. والثاني ٧٠٦ آلاف و ٥٧ ريالاً. والثالث ٧٣٥ ألفاً و ١١١ ريالاً والرابع ٦٨٥ ألفاً و ٥٢٦ ريالاً. هذا فضلاً عن أجور العمال في دور المراكب التي تزيد في العام الواحد عن الثمانية عشر مليوناً من الريالات.

فهذه النفقات التي يتطلبها الأسطول الجديد المؤلف من ست عشرة مدرعة هي التي حملت مجلس الأمة على معارضة رأي رئيس الحكومة في إنشاء مدرعات جديدة. ولا يخفى أن الرئيس روزفلت يطلب من ذلك المجلس موافقته على أن تكون تلك الدوارع من الطرز الحديث وهذا الطرز العصري من المدرعات يقضي بأن تكون أكلاف المدرعة الواحدة عشرة ملايين ريال.

والولايات المتحدة تبنى في هذه الأيام مدرعة جديدة اسمها «نورث داكوتا» ستزيد أكلاف بنائها على العشرة ملايين ريال وتربو نفقاتها السنوية

على المليون ريال.

والجرائد المائلة للحزب القائل بالتوسع في البحرية تطلق على هذا الطرز من المدرعات لقب «صناعات السلام» فهل اتخذوا لها هذا اللقب الغرب من مجلس السلام في لاهاي أو من غيره...

علم الاجتماع البشري

علم الحياة

للكاتب الفاضل صاحب الإضاء

تابع لما قبله

التربية للمستقبل

٢

حاجات الحي متجددة بتجدد أنفاسه وذلك من دواعي التغيير الدائم في الأعمال والأخلاق والعوائد والأميال والفكر وهذا هو عالم الحسّ والحركة الذي تأسس عليه الكون البشري والتربية على مبادئ الماضي لا تنطبق على متجددات الحاضر ومعدات المستقبل فكان صاحبها في حسّ ميت وحركة منسية لا يتأثر من شيء ولا يؤثر على شيء وليس له من الحياة إلا أنه شغل من الفراغ حيزًا وزاد أرقام الرؤوس عددًا والتربية على مبادئ الحاضر تبعث حسًا قاصرًا ومدارك محدودة وصاحبها حساس بحسّ أهله متأثر بتأثرات قومه حتى إذا قذفته الأيام إلى وطن غير وطنه وأمة غير أمته لم يجد من نفسه ما يجاريهم به من عمل وفكر وحركة فصمد كالحجر وجمد كالبقر لا أيدي له فتعمل ولا فكر فيتصور ولا حس فيتأثر فإما أن يموت جوعًا وإما أن يفعل فيه تأثير الجوار فيقلب إلى عناصرهم ويستحيل إلى جواهرهم ثم يجري بتيارهم ويتحرك في مدارهم وهو بعد ذلك إذا رجع إلى أهله واستأنف الإقامة في محتده صعب عليه العيش ما لم يعد إلى صبغته الأولى ولونه القديم بعد طول المدة وذلك هو شأن من نشأ ليعيش بوسط لا ليعيش بنفسه ولهذا قال الحكيم الإسلامي عمر ابن الخطاب رضي الله عنه: لا تكرهوا أولادكم على آدابكم فإنهم مخلوقون لزمان غير زمانكم.

والتربية لأجل المستقبل هي حماية الفطرة أن يشوبها مباد مية وتنميتها بغرس الملكات الحية التي تؤهل صاحبها للفوز في معارك حياته

وتضمن له الراحة في تحصيل حاجاته والسعادة في محياء ومماته ومتى بلغ الرجل أن يكون كذلك كان رجل الزمان وبطل الحياة ولن يبلغها حتى يكون كبير الهمة تام الإرادة جدي الفكر والطبع والعادة وهذه ثلاث خصال للحياة الراضية لا تتكون إلا من التربية على سبعة مباد مستقلة أولها الاعتناء بصحة الأطفال وتعهد قوتهم الجسمانية يومًا فيومًا حتى تبلغ الحد الممكن لأنها منبت الهمم المادية ومولد الإرادات وإن الاعتدال الصحي ميزان جميع القوى المعنوية وأما المرض والضعف والهزال فهو مما يقلص النفس أن تمتد إلى ساحات الحياة الكبرى ومن وراء ذلك جمود العواطف وفتور الشعور وانكماش الرغبة والأميال وسقوط الهمم والعزائم والناس في هذا المبدأ من تربية الأولاد بين رجلين رجل يدع الطفل إلى رحمة أجله فلا يفكر في غذائه ولباسه ومنامه ومغذاه ومراحه ولا هوس له فيه إلا أن يكون حيًا يأكل ويشرب ويجري ويلعب كأنه ما خلق إلا ليحيى إلى أجل معلوم ولا حد للحياة عنده إلا الأنفاس المتجددة وإن كانت كلها زفرات والأعضاء المتحركة وأن كانت منطوية على جمرات.

وآخر لا يفكر إلا في تقويم بنيته وتعديل صحته وتنمية قوته وتحسين هيبته فيتخير له الغذاء الطيب واللباس الجيد والمسكن الحسنه ويُعني بأمر نظافته وقوانين رياضته وسائر الوسائل التي تقوي جسمه وتنشط نفسه ولكنه بعد ذلك يسوقه إلى هجرة ملاذه ومجافاة طبيئته بالدرس والمطالعة والكتابة ونحوها من أنواع المجاهد العقلية دون أن يكون لذلك ميزان أوحد معتدل فيصبح الولد ويمسي وهو في دائرة من داخلها ضيق صدر وانحصار نفس ومن خارجها ضرب وقهر وتعنيف ونهر حتى يشحب جسمه ويكمد لونه وتضمحل قواه ويموت شعوره وهو بعد ذلك إما محروم مما ينهك صحته من أجله وإما مشغول بمراجعة الأطباء وأخذ الأدوية والعقاقير إلى أن يدركه أجله فيقضي ولم يستثمر من العلم لذة ولا مذاق من الحياة راحة.

«المبدأ الثاني»

الذاتية

وذلك بأن يكون نظر الأب إلى أولاده نظرًا إلى أفراد مصيرهم إلى الانفراد عنه لتنصرف نفسه عن تعويدهم ما اعتاد وأما النظر إليهم نظرة إجزاء متممين لذاته فمما يحمله على إلصاقهم بجانبه وابتلاعهم برغبته ويدفعه إلى سوقهم أن يحذوا حذوه ويتبعوا شأنه في جميع أطواره وأحواله وهنالك أغلال العزائم وجراثيم الخور وفقد الذاتية.

«المبدأ الثالث»

الأعمال المادية

يحب إلفات الأولاد في مبدأ نشأتهم إلى الاشتغال بالأعمال المادية وهي الأعمال ذات الثمرات الفعلية وذلك بقدر ما يطيقون وبحسب ما يليق بهم ومتى شعروا بلذة الثمرة التي يجتونها من العمل تولد فيهم دافع داخلي إلى تحري كل عمل جوهري والتعلق بما ينتج لهم مجاني مادية وهو مبدأ التغلب على حاجات الحياة حتى أن بعض الأوربيين والأميركيين وضعوا لأولادهم أن يعملوا عملاً في البيت يأخذوا قيمة أجرتهم ليصير للنقود التي أخذوها قيمة في أعينهم لأنها أجره عمل عملوه وتعبوا فيه وأما إشغالهم بالأعمال التي ليس لهم منها إلا لذات خيالية فإنما تفيدهم فيما إذا كانوا يعيشون في أجواف أدمغتهم بين كائنات مختلفة وأحاد مؤتلفة فإنهم حينئذ في حاجة إلى حقائق ثابتة لا خيالات فائتة.

«المبدأ الرابع»

الرزق الطبيعي

وأعني به تعليمهم ما يلائم أميالهم من موارد الرزق التي يحتاج إليها البشر احتياجًا ذاتيًا وأما إشغالهم بتحصيل العلوم وصناعات الأدب دون أن يكون لهم وقوف على الحرف المادية فمما يقف أن يكونوا رجالًا ذاتيين في أدوار حياتهم لأن غير الطبيعي من وجوه الرزق موكول إنتاجه إلى أطوار الوسط فلم يبق لصاحبه عيش ذاتي وإذا انقلب الوسط إلى طور همجي رضي بجهالته واشتمز من كل مائدة أدبية فعاد الأديب صعلوكًا والحكيم متروكًا والفيلسوف مملوكًا ورد كل منهم لو

أنه كان حارثًا أو زارعًا أو أنى من الحرف المادية يملك بها قوته ويحفظ كرامته واحتقار هذه الصنائع الطبيعية وهم أضرب بالناس وقد نجت منه الأمم الراقية وبعد أن كان يدور بينهم تقسيم الصنائع إلى شريف ووضع أصبحوا اليوم وحديثهم تنويع الناس إلى رجلين كفو وغير كفو وعامل وكسول حتى هان على ابن العظيم منهم أن يكون زارعًا أو تاجرًا أو صاحب مصنع ولم ينقصه ذلك من شرفه مثقال ذرة لعموم هذا المبدأ الحي في قومه وأمته وعادوا يحتقرون ما عدا الطبيعي من الصناعات ولا سيما ما يسلب منها ذاتية الرجل وقد مددنا النفس في ذكر الكسب ووجوهه وحاجة كل البشر إليه وتأثير البطالة على الأحاد والشكل الاجتماعي وبيننا منزلة كل في نظر الأديان عامة والإسلام خاصة واستوعبنا جميع ما يتعلق بهذا الباب في كتاب مقالات الأعمال والمصالح.

«لها بقية» أمين عز الدين

مباحث علمية أدبية

منظومة الآداب

لاح لي أثناء مطالعتي عدد ١٦٧١ من جريدتكم الغراء (ثمرات الفنون) نبذة تحت عنوان (غذاء الألباب لشرح منظومة الآداب) ينشق ريًا عرفها سمو همة الأديب الأريب الشيخ عبد الفتاح أفندي الحجوي النابلسي حيث أصدر إلى عالم المطبوعات كتابًا من فن كاد أن يكون منسيًا واعتنى بكتاب من كتب أصبحت من قبل لا تذكر بلسان ولا ينظم ناسخ درر بدائعها بينان وما كان حق هذا الفن أن يترك مهملاً فلا يتعلق بوجود كتبه --- ومنسيًا فلا يلتفت إليه إذ قد أقام له القدماء من المحدثين كأبي داود وغيره دعائمًا وأركانًا فألفوا فيه المؤلفات وكتبوا منه الأسفار الكبيرة التي نطلع في هذه الأيام على أسماء أكثرها إلا من مقدمات بعض الكتب ولقد رأيت العلامة الكبير شمس الدين محمد بن مفلح ألف في هذا الفن مجلدين وسماههما باسم الآداب الشرعية وحكى في أوله ما ألف في هذا الموضوع فكانت أكثر من عشرين

ولولا بعد عهدي بهذا المؤلف لسردت أسماء تلك الكتب كي يتنبه أصحاب المطابع لنشرها ولكن المطابع لغذاء الألباب يمر على ذهنه أسماء معظمها أن لم نقل كلها.

واستحساناً لما ابداه ذلك الهمام من الطبع اللطيف وتسابق جريدتكم إلى مدحه الذي حل محله أحببت أن أرف إلى ثمرات فنونها ترجمة الناظم ثم أتبعها بترجمة الشارح ليرى مقامهما ويعلم ما لهما من المؤلفات البديعة فأقول:

أما الناظم صاحب منظومة أو ألفية الآداب فإنه على ما ذكره الحافظ عبد الرحمن ابن رجب في طبقات الحنابلة هو محمد بن الفقيه المحدث النحوي شمس الدين وُلد سنة ثلاثين وستمائة بمردا وسمع الحديث من خطيب مراد وعثمان بن خطيب القرافة وابن عبد الهادي وغيرهم وطلب وقرأ بنفسه وأخذ الفقه عن العلامة الكبير شمس الدين بن أبي عمر شارح المقنع وشيخ الإسلام ابن تيمية وبرع في العربية واللغة واشتغل ودرس وأفتى وصنف ثم رحل إلى دمشق فأقام بها وترجمه الحافظ الذهبي وقال في أثناء كلامه كان حسن الديانة دمث الأخلاق كثير الإفادة مطرَحًا للتكلف ولي تدرّس مدرسة الصاحبة في الصالحية دمشق بسفح قاسيون وكان يحضر بدار الحديث بالصالحية ويشغل بها وبالجبيل وله حكايات ونوادير وكان من محاسن الشيوخ قال الذهبي وجلست عنده وسمعت كلامه ولي منه إجازة قال ابن رجب وتخرج به جماعة من الفضلاء وممن قرأ عليه العربية الشيخ تقي الدين ابن تيمية وله تصانيف منها في الفقه على مذهب الأمام أحمد القصيدة الطويلة الدالية وكتاب مجمع البحرين لم يتمه وكتاب الفروق وعمل طبقات لأصحاب الأمام أحمد وحدث وروى عنه جماعة وتوفي في ثاني عشر ربيع الأول سنة تسع وتسعين وستمائة ودفن بسفح قاسيون هذا كلام الذهبي وابن رجب أقول وهو مشهور في كتب فقه الحنابلة بالناظم فمتى قال علماء ما بعد السبعمئة في كتبهم قال الناظم كان مقصودهم ذلك المترجم وسببه أن أكثر مؤلفاته في الفقه كانت نظمًا وترجمه العلامة إبراهيم ابن مفلح في كتابه المقصد الأرشدي في

ذكر أصحاب الإمام أحمد فلم يزد على كلام ابن رجب شيئاً لكن رأيت بهامش الكتاب المذكور بخط محمد بن كنان الصالحي صاحب تاريخ الصالحية أن من مؤلفات المترجم الفرائد في الفقه وهي خمسة آلاف بيت على حرف الدال وألفية الآداب دالية أيضاً ونظم مفردات مذهب الأمام أحمد وذكر بها عن سائر الأئمة وهي تبلغ ألف مسألة وهذا يدل على اطلاع في فقه الأئمة عليهم الرضوان هذا كلامه ورأيت له منظومة الآداب الصغرى وقد شرحها العلامة شرف الدين علي المرادوي الإمام المشهور ثم تلاه العلامة السفاريني هذا ما ظفرت به من ترجمة هذا الإمام.

وأما الشارح فقال في كتاب سلك الدرر في ترجمته ما محصله: محمد ابن أحمد بن سالم بن سليمان السفاريني الشهرة والملد النابلسي الحنبلي الشيخ الأمام والحبر البحر التحرير الكامل الهمام الاوحد العلامة والعالم العامل الفهامة صاحب التأليف الكثيرة والتصانيف الشهيرة أبو العون ولد بقرية سفارين من قرى نابلس سنة أربع عشرة ومائة والف ونشأ بها ثم رحل إلى دمشق لطلب العلم فأخذ عن كان بها من العلماء كالشيخ العارف عبد الغني النابلسي وغيرهم قال وحصل لصاحب الترجمة في طلب العلم ملاحظة ربانية حتى حصل في الزمن اليسير ما لم يحصله غيره في الزمن الكثير ورجع إلى بلده ثم توطن مدينة نابلس واشتهر بالفضل والذكاء ودرس وأفتى وأفاد وألف تأليف عديدة فمن تأليفه شرح ثلاثيات مسند الأمام أحمد في مجلد ضخم وشرح نونية الصرصري وسماه معارج الأنوار في سيرة النبي المختار في مجلدين وتحبير الوفي في سيرة المصطفى وغذاء الألباب في شرح منظومة الآداب والبحور الزاخرة في علوم الآخرة وكشف اللثام شرح عمدة الأحكام ونتائج الأفكار في حديث سيد الاستغفار والجواب المحرر في الكشف عن حال الخضر والاسكندر وعرف الزرنب في فضل السيدة زينب والقول العلى في شرح أثر سيدنا علي وشرح منظومتي الكبائر والخصائص والدر المنظم في فضل

شهر محرم وقرع السياط في قمع أهل اللواط والمنح الغرامية في شرح منظومة ابن فرج اللامية والتحقيق في بطلان التلفيق ولو اوضح الأفكار السنوية في شرح منظومة ابن أبي داود الحائبة في فن التوحيد وتحفة النساك في فضل السواك والدرة المرضية في عقد أهل الفرقة المرضية وشرحها المسمى بسواطع الأنوار الأثرية مجلد وتناضل العمال شرح فضائل الأعمال مجلدان والدرر المصنوعات في الأحاديث الموضوعات ورسالة في بيان الثلاث وسبعين فرقة والكلام عليها واللمعة في فضائل الجمعة والأجوبة النجدية عن الأسئلة النجدية والأجوبة الوهية عن الأسئلة الزعبية وشرح كتاب دليل الطالب ولم يتمه وتعزية اللبيب بأحب حبيب وغير ذلك وأما الفتاوى التي كتب عليها الكراس والأقل والأكثر فكثيرة ولو جمعت لبلغت مجلدات وله من الأشعار في المراسلات والغزليات والوعظيات والمرثيات شيء كثير وبالجملة فقد كان غرة عصره وشامة مصره لم يظهر في بلاده بعده مثله ذا رأي صائب وفهم ثاقب وله الباع الطويل في علم التاريخ وكان يحفظ من أشعار العرب العرباء والمولدين شيئاً كثيراً توفي في شوال سنة ثمان وثمانين ومائة وألف بنابلي ودفن بتربتها الشمالية وترجمه السيد محمد عابدين في عقود اللآلي في الأسانيد العوالي فقال فيه هو الأمام الفريد الذي قصر فضله مشيد من نطقت بأسبقيته على أقرانه السنة الأقلام مذ سجعت في رياض الطروس بأبلغ نظام ورشحت من أققها على أرض القراطيس ما زهي به عطفها كزهو الطواويس الأمام العلامة والأوحد الفهامة خاتمة المحققين وكهف الطالبين الإمام الفقيه والعلامة النبويه صاحب التصانيف العديدة والتحارير المفيدة الذي ختمت به هذا السلك ليكون ختامه مسك ثم حكى نحوًا مما تقدم وسرد مؤلفاته وزاد على ما تقدم رسالة إقامة الحجة في حكم صيام يوم عرفه إذا غم هلال ذي الحجة.

هذا ما رمته منزلاً له منزلة الهدية لقراء جريدتكم الكرام قاصداً سرد أسماء مصنفات هذين الإمامين على صفحاتها لعل أولى المطابع يتكرم

طبعهم اللطيف بطبع شيء منها وهو تعالى الموفق.

دمشق ع ب

تلغرافات

إنكلترا

لندرا: صرح السير ادوار غراي وزير خارجية إنكلترا لا تستطيع انقاض إنشاءاتها البحرية قبل اجماع سائر الدول على ذلك. وأن الحكومة لمدرسة أهمية المحافظة على قوتها الحربية وخصوصاً البحرية. وختم خطابه بقوله: لو أن قوتنا البحرية هبطت إلى درجة لا تستطيع معها مقاومة أي اتحاد كان يلتزم ضدها لكننا نستهدف إلى فقدان استقلالنا ومس كياننا علاوة على حرماننا الغبطة وصالح الحال.

أصدرت وزارة البحرية أوامرها بتوقيف التمرينات البحرية ليلًا إلى حين صدور أمر جديد.

إن المحكمة العسكرية المعقودة لمحاكمة أصحاب المسؤولية في فاجعة السفينة (غالا) حكمت بتوبيخ القومندان لفقدان بارجته ولكنها برأته من تهمة التهامل.

كان نجاح الاكتتاب بسندات البنك الزراعي المصري جزئيًا وستضطر نقابات الضمانات إلى تغطية قسم كبير منها.

لندرا: جرت مباحثة في موضوع نظام الإجازات فصرح أسقف لندرا الذي كان مترئسًا الجلسة أنه عاقد العزيمة على الانضمام إلى أي حزب كان يسعى في مناهضة هذه الآفة الوطنية وهي المسكن وان كل حكومة لا تسعى في اتقاء هذه الآفة تستهدف لخطر عظيم.

استقبل الملك إدوار السفير الصيني فقدم السفير للملك معتمدًا خصوصيًا انتدبته حكومة بكين لدرس قوانين إنكلترا ونظاماتها.

لندرا: أنزل إلى البحر في باروف غواصة جديدة أكبر حجمًا وذات آلتين وأربعة أنابيب لقذف التوربيل. أما الغواصات القديمة فلا تحتوي إلا على آلة واحدة وأنبوب واحد نساف.

إنكلترا وفرنسا

لندرا: انتهزت إنكلترا وفرنسا وجود المسيو كروبي وزير التجارة الفرنسية في لندرا للمفاوضة في عقد المعاهدة التجارية.

علمت جريدة الديلي غريك أن المسيو كمبون سفير فرنسا بسط اقتراحات صريحة بشأن عقد المعاهدة التجارية الإنكليزية الفرنسية. والمخابرات دائرة الآن بين السير غراي الوزير الإنكليزي والمسيو كروبي الوزير الفرنسي.

الصين وإيطاليا

نيويورك: ثارت عاصفة في لوزيانا الغربية فدمرت مدينة جليام وهدمت آبار الزيت المعدني ويقدر عدد صرعاها بمئة قتيل وسبع مئة جريح.

ومنها: جاز منطاد وريت إخوان مسافة ثمانية أميال في سبع دقائق ونصف. ثم هبط إلى الأرض بسبب هفوة ارتكبتها سائقه لأسفرت عن تحطم الآلة. أما الركاب فلم يصابوا بأذى.

إيران

طهران: استقال نظام السلطنة الوزير الأول فخلفه سني الدولة وزير المالية.

فرنسا

باريز: زار العاصمة الإنكليزية خمسون عضواً من أعضاء بلديات برلين. فاستقبلهم في مجلس العموم المستر هلدان وزير الحربية بالنيابة عن المستر اسكيث رئيس الوزارة وألقى خطبة ذكر فيها الربط التي تجمع بين ألمانيا وبريطانيا. قال وإن الدولتين قد عملتا في الماضي جنباً إلى جنب وكذلك سيكون في المستقبل. وألمع المستر هلدان بنوع خاص إلى مشروع نشر المدنية في المستعمرات.

الروسية

بترسبرج: سمي الجنرال متشنكو حاكمًا عامًا لمقاطعة تيركستان.

الولايات المتحدة

نيويورك: توقف عن الدفع بنك «بتسبرغ أند اليغيني ناسيونال بنك» ويعزى السبب إلى مضاربات أمين صندوقه الذي قبض عليه. ويقال أن العجز بالغ مليوني دولار.

إيطاليا

بومباي: فتك الوباء الأصفر بسبعة وعشرين رجلاً من آلي مونستر الذي اشترك منذ البداية مع

الحملة في مقاتلة المهمنديين. وقد حاول هؤلاء الهجوم على طليعة معسكر دوزاكاوي فتركوا في ساحة القتال كثيرًا من القتلى. وأن فرقة بنجاب الثانية والعشرين ضويقت عن كذب ٤ ساعات وكانت خسائرها تسعة قتلى و ٤٢ جرحى.

محل جديد

لمبيع ماكنات الخياطة وتصليحها على آخر طرز

في الشارع الجديد أمام سوق إياس بيروت

بحوله تعالى قد فتحنا محلاً جديداً لحسابنا الخاص في شارع الجديد وذلك لمعطة ومبيع ماكنات الخياطة من جميع الأنواع والتي هي على آخر طرز كما وإننا نتعاطى تصليح الآلات المذكورة مهما طرأ عليها من الخلل ويمتاز محلنا عن غيره من سائر المحلات. أولاً بكونه يكفل الماكنات التي يبيعها طالما هي موجودة عند صاحبها الذي اشتراها. ثانياً أنه يسلم مع الماكنات الأدوات الزائدة مضاعفة وأخيراً يقبل دفع الثمن أسبوعياً هذا المحل يتعاطى التطريز للأجرة من جميع الأشكال والأنواع ويشغل البريم على البولكات النسائية من جميع الأصناف فمن يشرف محلنا يرى ما يسر خاطره من إتقان العمل ومهاودة الثمن ويحقق صدق مقالنا وعلى الله الاتكال.

سعيد فياض وشركاه

الأستانة العلية

(توجيهات)

نشان

أحسن بالنشان العثماني المرصع إلى حضرة عطوفتلو رفعت بك أفندي سفير لندرا.

معدن أركلي الهمايوني

جاء في التبليغات الرسمية أنه تقرر تنظيم معدن أركلي الهمايوني ووضع نظام خاص بإدارته وما يتعلق بكافة معاملاته على أن يكون جامعاً بين ضبط أموره والتوفيق بين أحواله الحاضرة ومراعاتها وبين الترقيات الفنية الأخيرة، وأخيراً صدرت الإرادة السنية بأنه

لا يجوز منذ الآن فتح مناجم جديدة في المعدن المذكور ولا إحالة المناجم الحاضرة الآخرين إلا بعد العرض حسب الأصول واستحصال الإرادة السنية الملوكية.

وكيل سفير إنكلترا

عهدت حكومة إنكلترا بوكالة سفارتها في دار السعادة إلى الموسيو بارقلاي إلى أن تعين لها سفيراً جديداً بدلاً من سفيرها المتوفى، وقد تشرف الوكيل المشار إليه بعد الموكب السلطاني يوم الجمعة بالمثل لدى الحضرة العلية السلطانية وقدم لجلالتها أوراق اعتماده بالمراسم المعتادة.

صحراء قونية

ذكرنا قبلاً أخذ شركة الخطوط الحديدية الأناطولية امتياز بتجفيف صحراء قونية وقد روت صحف الأستانة أنه بدئ بالعمل من بحيرة يكي شهر فيوشر ببناء سد طوله ألف متر أمام النخيرة المذكورة مع الطرقات اللازمة له.

المركبات السيارة

ومصلحة البريد

أقرت الحكومة السنية مشروع سفر البريد بين أركلي (قونية) وحلب على المركبات السيارة مؤقتاً إلى أن ينتهي إنشاء الخط الحديدي وقد بلغت نظارة النافعة الجليلة الأمر بوجوب إصلاح الطرقات الكائنة بين المدينتين المذكورتين إلى من يناط بهم ذلك لتتمكن السيارات من السير عليها.

غرفة تجارية عثمانية

في باريز

أفادت أخبار باريز أنه قد احتفل فيها بإنشاء غرفة تجارية عثمانية فاجتمع في دار السفارة العثمانية أربعون ذاتاً من رعايا الدولة العلية وهم أرباب التجارة والصناعة والمالية وذلك برئاسة عطوفة شهبندر الدولة وقرروا نظاماً لهذا المشروع التجاري الجديد وانتخبوا الخواجه ل. صباغ أحد أرباب البيوتات المليية في باريز رئيساً والخواجه ا. قزي أحد التجار نائباً وقبل دولة السفير أن يكون رئيس شرف وعطوفة الشهبندر نائباً لرئيس الشرف.

السكة الحجازية

مجموعة طوابع قديمة

لدى نظارة البريد والتلغراف في الأستانة العلية مجموعة طوابع قديمة طرحت للمبيع في رأس هذا الشهر بالمزاد العلني لإعانة مشروع سكة حديد الحجاز فدفعت آخر راغب فيها مائة ألف وألفين وخمسمائة فرنك.

وقد نشرت في ٢ الجاري إذاعة رسمية حثاً للمولعين بالطوابع القديمة لأن يزيد في المائة على الثمن المدفوع (الشام).

أخبار محلية

عين عزتلو محمد امين أفندي البربير أحد أعضاء محكمة الاستئناف الجزائية وكيلاً لرئيس هذه المحكمة.

وعزتلو مصباح أفندي الجارودي أحد الأعضاء الملازمين وكيلاً للمدعي العمومي.

وعين رفعتلو بهجت أفندي الداعوق من خلفاء قلم مكتوبي الولاية مديراً للتنظيفات وتعمير الطرق.

عين كمال أفندي الحسين من ملازمي قلم مكتوبي الولاية مبيضا في قلم مجلس إدارة الولاية.

وجرى تبادل المأمورية بين رفعتلو فؤاد أفندي مدير أسكلة طرابلس الشام ورفعتلو أحمد أفندي مدير ناحية المنية.

وزارنا العلامة الأستاذ محمد مراد أفندي القازاني من أفاضل علماء روسية المجاورين بمكة المكرمة قادماً من الديار الحجازية على طريق السكة الحديدية قاصداً البلاد الروسية.

وزارنا الوجيه السيد أحمد أفندي السقاف من آل السقاف المشهورين في مدينة سنغافورة ومدير المحل التجاري في مدينة جدة وفي عزمه زيارة بيت المقدس ودمشق ثم سيسافر إلى سنغافورة.

جاء من نظارة الداخلية الجليلة أنه بناءً على وقوع إصابات ووفاة واحدة مشبوهة بالوباء في بغداد فقد

قرر المجلس الصحي إجراء المعاينة الطبية على جميع القادمين من بغداد نهرًا وبرًا عند سفرهم منها مع إجراء المعاينة الطبية والتطهيرات على كل من يسافر من بغداد إلى البصرة في محجر صلاحية وانفاذ أحكام نظام إتلاف الفار وأن تلغى التدابير الصحية الموضوعه على الحجاج الذين قدموا برًا إلى محجر بيروت إذ أن داخلية الخطه الحجازية مصنونة والحمد لله من العلل السارية.

احتفل ليلة الجمعة الماضية بزفاف الماجد درويش أفندي النعماني من تجار الثغر في منزل خاله الوجيه عبد الرحمن أفندي النعماني وذلك بحضور العلماء والوجهاء فتلى المولد النبوي الشريف تبركًا وتيمناً طيف خلاله بصحاف المرطبات والحلويات والشموع ثم انصرف القوم شاكرين داعين للعروسين بالتوفيق والهناء والبنين.

أحسن بالنشان المجيدي الخامس إلى كل من صاحبي الرفعة عبد الله أفندي الدقاق ومحمد سعيد أفندي طباره من مأموري المستشفى العسكري في بيروت مكافأة لحسن خدمتهما ونشاطهما فنهئهما ونرجو لهما مزيد النعم.

قدم الثغر حضرة صاحب السعادة فريد باشا متصرف لواء عكاء وحل في دار صهره عزتو حسني بك معاون مدير البوستة فهرع للسلام عليه المأمورون والوجوه.

وقدم الثغر عزتو فريد أفندي قائمقام غزة سابقاً.

يعود اليوم من الديار المباركة على طريق السكة الحميدية الحجازية العالم الفاضل الشيخ يوسف أفندي علايا والأديب الفاضل الشيخ محمد أفندي خرما.

كتب إلينا بعض الأفاضل وقد زار صيدا في هذه الأيام بما خلاصته: المزروعات في كل مكان هي والحمد لله على غاية ما يرام من الجودة والإقبال فنرجوه تعالى حسن العواقب، وقد نقل إلينا من أخبار

حوران أن مواسمها تزيد عن عدة أمثالها في السابق بل لم يزر المزارعون مثلها فيما مضى، وقد أخذ الذين غرهم الطمع وخرنوا قمحهم يحملونه إلى النبطية وغيرها لتصريفه قبل إدراك الموسم الجديد غير أن سوقه في برود وسعره في هبوط.

إن رفعتو سليم أفندي البزري رئيس بلدية صيدا الجديد قد أبدى همة في إصلاح حال الموازين فقد أعادها إلى حدها المشروع ومنع خلط الحليب واللبن فصار الناس يرون الحليب الخالص واللبن الجيد وكذلك نظر إلى الخبز فمنع ما كان منه ناقص الوزن فالأمل دوام الملاحظة على ذلك.

اتفق البنك العقاري المصري مع أحد البيوتات المالية في باريز على إصدار سندات جديدة باسم البنك المذكور بقيمة أربعة ملايين ليرة بفائدة ٤ في المائة. وعدد هذه السندات ٢٠٠ ألف كل سند بعشرين ليرة أو ينتظرون وصول هذا المال إلى مصر في شهر ايلول القادم فسرت بذلك الدوائر المالية وأصحاب الأملاك بمصر وأملت بانفراج الأزمة المالية قريباً.

قبض في طرابلس على خمس وثلاثين بارودة من نوع المارتين مع عدد وافر من الخرطوش وسلمت للدائرة العسكرية.

الجراد

يستفاد من التلغراف الوارد من قائمقام قضاء النيك (سوريا) أن الجراد كاد يعم أنحاء القضاء بأسره وقد سيق الأهلون فوجاً بعد فوج ومعهم المأمورون إلى القرى التي ظهر فيها الجراد وفي مدة أسبوع واحد جمع من خمس قرى فقط تسعة آلاف كيلة من بزر الجراد.

وجاء في تلغراف آخر منه أن جيوش الجراد قد وفدت على قرى كثيرة فجمع الأهلون من بزره ٩٣٠٠ كيلة، وظهر الجراد أيضاً في قضاء السلط والنواحي التابعة لمركز لواء الكرك (وغور الصافي) فأخذ بالأسباب اللازمة لتلافيه

فنسأله تعالى أن يقي البلاد شره. وأفادت أخبار البقاع أن الجراد قد خيم في سهولها وأضر في بعض المحال ضرراً مذكوراً. وجاء من أخبار اللاذقية أن الجراد قد انتشر في جبال قضاء جبله فأخذ باستئصال بزره بكل همة.

الآداب في ألمانيا

روت الجرائد أن أدباء الألمان وأعيانهم قد أجمعوا في جلسة خصوصية على قرار يرفعونه بشكل عريضة إلى مستشار حكومتهم يطلبون به وضع قانون صارم بمنع الخلاعة والفسق ليس في الأسواق والقهوات فقط بل في التأليف والروايات وسائر المكتوبات لتأثير ذلك في الأخلاق تأثيراً سيئاً.

الغنى المستور

من أغرب ما روته إحدى الجرائد الإنكليزية أن أخوين شيخين قضيا أربعة وثلاثين عاماً من حياتهما على انفراد في منزلهما القديم متجنبين معاشرة كل انسان فلم يدخل أحد منزلهما خلال الثلاثين سنة المتأخرة ولم يأذنا لامرأة بالدخول عليهما لترتيب المنزل وكانا لا يشتريان إلا الأشياء الضرورية البيتية ويغليان القهوة في إناء الحليب واعتادا أن يخرجوا لتحصيل رزقهما سوية ولا يرجعان إلا عند المساء.

والم مرض بالأكبر منهما فلما دعا الطبيب لعيادته تحقق لدى الفحص أن مرضه ناتج عن فساد المنزل وقذارته وأشار اليهما أن يحرقا جميع ما تضمنه بيتهما الحقير من الأثاث الذي لا يصلح إلا طعاماً للنيران ولم يكن للمنزل شبابيك لأنها بليت وسقطت من أماكنها منذ أمد مديد. ووجدت بعد موتها تحاويل في أرض الغرفة تنيف قيمتها على اثني عشر ليرة إنكليزية. ولو علما انهما سيذهبان ويبقى المال لما حرصا عليه ذلك الحرص.

وهذان الأخوان هما أبناء خباز صرف عمره في الكد والاجتهاد ومات في ضيق من العيش.

(الصفاء)

آلة للمداولة

والإملاء والاستطلاع

من غريب ما روته صحف الأخبار عن المخترعات الحديثة المدهشة: ظهور آلة تمكن مدير محل كبير أن يتداول مع مستخدميه المتفرقين في دوائر المحل بدون أن يضطر إلى مبارحة غرفته أو رفع صوته.

فلو شاء مثلاً أن بملي تحريراً على أحدهم يتيسر له الأمر بواسطة هذه الآلة الحديثة بحيث يبقى المستخدم على طاولته فيسمع أتم السمع ثم من محله يقرأ ما كتبه فيسمعه المدير كما لو كان إلى جانبه.

وفضلاً عن ذلك إذا شاء المدير أن يتداول مع ثلاثة أو أربعة أو خمسة من المستخدمين دون أن يبارح مكتبه أو يطلب المستخدمين إليه فالآلة المذكورة تيسر له ذلك ويسمع كلا منهم كما لو كان عنده في المكتب والى جانبه.

ويقال أن إدارة أحد السجون الأميركية وضعت هذه الآلة في حائط يفصل غرفتي السجن فكانت تنقل كل ما يتحدث به المسجونون وما يتفق أن يقولوه وهم نائمون وقد حدث أن كانت تلك وسيلة لوقوف ذوي الأمر على الحقيقة وكشف ما لم يتوصلوا إلى معرفته رغماً عن البحث والتحري والاستتطاقات الطويلة. فتأمل

مراسلات

القدس الشريف في ١٦ الجاري لأحد القراء

كانت جريدتكم الغراء أول من نشر خبر صدور الإرادة السنية السلطانية بتحويل قضاء بئر السبع إلى معاون متصرف بالنظر لأهمية موقعه وجسامته، وإني أخبركم الآن بأن حضرة صاحب العطفوة متصرفنا الأفخم قد غادر في منتصف نيسان الشرقي الماضي مدينة القدس مصحوباً بعشرين ذاتاً من أركان اللواء ومأموريه وأعيانه وسافر إلى بئر السبع عن طريق يافا وغزة فكان لعطوفته من باهر الاستقبال في كل مكان وخصوصاً في بئر السبع ما يعجز عنه الوصف

فقد اجتمع مشايخ العربان بأسرهم وأظهروا من شعائر الإخلاص والفرح والسرور ما لا يوصف فخطب عطوفة المتصرف فيهم خطاباً طويلاً بليغاً بين فيه ما أحضره مولانا أمير المؤمنين من المقاصد السنوية في تجسيم قضاء بئر السبع فلذلك أحببت أن أتفككم بخلاصته نقلاً عن جريدة القدس الرسمية ومنه يظهر للقارئ حقيقة الحالة قال ما تعريبيه:

يا مشايخ ويا عربان ويا أهالي هلموا واجتمعوا حولي وبأذان أرواحكم اسمعوا كلامي، أنا متصرفكم ووالدكم وأخوكم وبعبارات زاهرة بليغة أريد أن أكلمكم. أتيت إليكم ببشائر ومسرات وسعادات، اعلموا أنكم من العباد السعداء المحبوبين عند الله تعالى الذي خلق الجبال والفلا والغيم والسما والشمس والنجوم وهو المكوّن لهذه الموجودات من العدم والمنفضل بالإحسان على خيولكم بسرعة الرياح وعلى ذخائركم بلذة الأثمار وعليكم بصحة الأبدان وعلى إقليمتكم بلطافة الجنان، نعم إن المولى جل وعلا قد تجلى عليكم ببركاته وفيوضاته وأطافه حيث أنكم أولاً من المسلمين يلمع في جبهاتكم نور الدين المحمدي لسانكم لسان القرآن، وقانونكم قانون الشريعة الغراء أنتم من السعداء الذين كلما كرروا كلمة التوحيد بقول لا اله إلا الله محمد رسول الله تلمع في جباههم شمس الهداية فالحمد لله على دين الإسلام.

ثانياً إن أرحم الراحمين قد أحسن وتفضل عليكم بأن تحيوا وتعيشوا بهذا الإقليم تضيء من أفاقكم أنوار الحياة أراضيكم واسعة بقدر سمائها كأن الفيوض والبركات قد عشقت تربتها ومن المعلوم أنكم بأقل همة فقط لأهل بئر السبع بل وتعم أهالي لواء القدس بل وأهالي سوريا بأجمعهم الذين يربو عددهم على مليون من النفوس فأراضيكم على هذا القدر خصبة منبثة وأما مزروعاتكم فهي كالزمرد في اخضرارها وكالذهب في اصفرارها هو أؤكم لطيف وإن يكن عندكم بعض أقاليم حارة فالأقاليم المعتدلة

أكثر منها فضاء الشمس ينشر كل يوم على أراضيكم أشعة حرارته وغيم السماء يفيض عليكم معين ماء حياته ونور الشمس في بئر السبع إنما هو في الحقيقة نار الحياة والمطر ماؤها لا يوجد في فلواتكم هواء مختل ولا مستنقع بل إن الجودة والاعتدال حاكم على كل طرف وجهة وأقوال إن العيش الرغيد في مثل هذا الإقليم يعلم الإنسان كيف تكون حياته في الجنان وفي الحقيقة إن الله سبحانه وتعالى قد أنعم وتفضل عليكم بفيوض الخصب وتموج الألوان المتنوعة الضاحكة لهذا الإقليم وطبيعته.

ثالثاً أنتم كسائر إخوانكم المؤمنين الذين يبلغون عدّة من الملايين العائشين بظل رافة ومرحمة حضرة سيدنا أمير المؤمنين وأمام المسلمين السلطان ابن السلطان الغازي «عبد الحميد خان الثاني» نصره الله.

وقد تعلقت الآن إرادته السنوية بتحويل مركز بئر السبع إلى معاونة متصرف وأكبر مأموريكم في مركز السبع إنما هو معاون عبد الكريم بك وعلى نسبة معاون قد رفعت درجات سائر المأمورين وسينشأ مكتب كبير في مركز السبع لتعليم دروس الزراعة فإنكم وإن كنتم أصحاب همة وسعي وغيره ولكن عدم وقوفكم على أصول الزراعة لا يجدي لكم نفعاً من استثمار بركة أراضيكم وجودة تربتكم ولا بد أن بعضاً منكم ذهبوا إلى يافا وشاهدوا بأم رأسهم أحوال الزراعة وحيث هناك يوجد زراع متفننون عارفون بأصول الزراعة فهم يأخذون في الواحد أربعين وخمسين من حاصلاتهم وأنتم أيضاً إذا درستم الزراعة فستحصلون على فوائد عظيمة مثلهم فبواسطة المدرسة تتعلم أطفالكم الزرع والحصاد وتملأوا جيوبكم ذهباً على قدر سنابل الشعير وتتعلم أطفالكم أيضاً تلاوة القرآن الكريم وأحكام الدين المبين وكيفية العبادة لخالقنا أجمعين وتؤدون الصلوات في جامع بئر السبع وفيه تعبدون وتؤدون فرائضكم وفي هذا المكتب تتعلمون وتعرفون مولاكم فهذا المكتب هو أعظم إحسان لكم من لدن حضرة

صاحب الخلافة العظمى وفيه تغبطون ممن يلونكم والفخر به ليس لبئر السبع فقط بل للواء القدس بأجمعه.

وسأُنشي لكم في مركز بئر السبع برج ساعة مرتفعة ينظرون إليها وتلمون أوقاتكم إن شاء الله وسأُنشي لكم أيضاً حماماً تغتسلون وتتطهرون فيه لصحة أجسامكم.

وفي بئر السبع لا طواحين لطحن وسيصير إن شاء الله إنشاء طواحين لطحن حبوبكم وأفران لخبزكم وفي زمان قليل سيتسع وتؤسس دور كبيرة ولكن مركز بئر السبع بعيد جداً عن مزارعكم وأراضيكم ومساكن قبائلكم ولذلك إنكم تجدون صعوبة في مجيئكم من هناك إلى هنا لأجل رؤية أشغالكم فلذلك أمر

حضرة مولانا وسيدنا أمير المؤمنين بتشكيل قضاء جديد وناحية داخل بئر السبع وقد ذهبنا معكم جميعاً وشاهدنا كل محل وبنتيجة التدقيقات والمذاكرات التي جرت بالاتفاق قد صار انتخاب نقطة العوجاء مركزاً للقضاء وها أنا أعلن لكم أن القضاء الجديد الذي ألف مجدداً حسب إرادة حضرة صاحب الخلافة العظمى داخل بئر السبع والمسمى بقضاء الحفير تقرر أن يكون مركز ادارته العوجه وقد صدرت الإرادة السنوية بإنشاء سراي للحكومة ومسجد شريف وثكنة للعساكر المنصورة ومحل تلغراف ودور مخصوصة لإقامة المأمورين هناك وجميع هذه الانشاءات ستعملها الحكومة السنوية وتعطى مصاريفها من أموال الدولة حتى صدرت الإرادة السنوية بإعانة الحكومة لمن ينشئ داراً هناك أي في القصبية الجديدة بالنقود وبعده سنعرفكم مقادير هذه الإعانة وبأي شروط يصير إعطاؤها وعلى كل حال فمن أراد منكم أن ينشئ داراً في محل العوجه سيكون مظهرًا للمعاونة النقدية وسيصير في العوجه فتح آبار وستوضع لهذه الآبار ماكنات كما هو الحال في بئر السبع وينفور وتتبع مياهكم من تحت الأرض إلى أعلاها سيجري الماء ويروي سهلكم وفيافيكم فإذا استطعتم أن تزرعوا أشجاراً أو تغرسوا كروماً وبساتين فالأسباب متيسرة.

وقد تشكلت ناحية تسمى المليحة تابعة لقضاء الحفير وأما مديرها فسيكون الآن مؤقتاً سياراً على أن مركزه يكون المليحة كي يسرع لإمداد ونجدة من كان منكم في أي محل كان. يا مشايخ ويا عربان ويا أهالي أنتم جميعكم أهل زراعة والزراعة هي روحكم ومدار حياتكم وعلى قدر ترقى زراعتكم يكون فلاحكم ونجاحكم وإذا صارت معاونتكم مقدار خمس أو عشر سنين وصار تفهيمكم وإرائتكم احتياجاتكم تترقى زراعتكم بصورة لا يدرك منتهاها وكلما تعالت درجتها تتعالى وتصيرون من أغنى الزراع في الدنيا.

ها أنا قد افكرنا في جلب جميع الفوائد والمحسنات لكم حتى افكرنا في الأشياء التي لم تقدروا أن تفتكروا بها أنتم انصتوا جيداً أي قد أفهمتكم الفوائد العظيمة التي ستحصل من المكتب الزراعي. انظروا أيضاً كيف أمر حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم بالأشياء الخيرية لكم فإنه سينشأ في بئر السبع شعبة بنك زراعي على أنه يعدّل نظامه على حسب احتياجاتكم أعني أن سيصير إقراضكم الدراهم بكمال السهولة فتخلصون من أيدي المحتكرين والصرافين وتجلبون بداركم ومؤنتكم وذخائركم وآلاتكم وأدواتكم الزراعية بكل سهولة وأيضاً سيجلب لكم بواسطة الحكومة ماكنات وآلات زراعية من الجنس الذي استعمل بيافه فتحثون بها أراضيكم وتبذرون عليها بذاركم فيصبح ترابكم منبثاً جداً وإذا كانت أراضيكم الآن تعطي الواحدة عشرين فبعد ذلك تعطي مائة.

أترون أن جمالكم تغدو وتروح بكل صعوبة ونظرًا لفقدان الوسائط النقلية تبقى ذخائركم ومحصولاتكم في مزارعكم فلم تقدروا على نقلها ولذلك لم تزرعوا كثيراً فبناءً عليه قد افكرنا في وسيلة إنجاحكم بهذا الخصوص وفي هذه السنة سيجلب لكم مؤقتاً أوتوموبيل أي عربة بخارية لأجل نقل ذخائركم. الأوتوموبيل هو عربة مشتملة على ماكنة متحركة بالغاز كالماكينة الموجودة في بئر السبع لأجل

إخراج الماء من البئر هذه العربة تقطع المسافة ما بين العوجه وبئر السبع بظرف ساعة أو ساعتين وهي بهذا المقدار سريعة فذخائركم ستحمل عليها كما تحمل السحاب المطر. والحاصل أنكم قد صرتم مظهرًا للحياة الطيبة بسبب صدور الأمر والفرمان من لدن حضرة سيدنا وسلطاننا أمير المؤمنين وأمام المسلمين بهذه التشكيلات الجديدة لطفًا ومرحمة ومنة عليكم فقد أحسن اليكم بأجل الإحسانات وأكرم الإنعامات مما نور أذهانكم كنور هذه الشمس ولطف وسرّ قلوبكم بقدر لطافة هذا الربيع وصفائه الروحاني فأمر ايده الله بتلطيفكم وكسوتكم الألبسة فلذلك سأوزع عليكم الآن هذه الخلع السنية وألبسكم إياها بيدي وأمر أيضًا بإهداء كل منكم مصحفًا شريفًا حتى تكون هذه التشكيلات الخيرية مبرورة بحقكم بقدر الآيات القرآنية قبلوا المصاحف الشريفة والثموها بأجل احترام من صميم قلوبكم وادعوا بعدها بخالص النيات الصافية المباركة البدوية لحضرة سيدنا خليفة رب العالمين وإمام المسلمين وأمير المؤمنين سلطاننا الأعظم الذي أغرقكم بالطفاه وعناياته ومراحمه وعواطفه والذي أحسن إليكم براحتكم وسعادتكم وأمدكم باستكمال جميع أسباب استراحتكم دعاء لا ينفذ ولا ينتهي وقولوا ثلاثًا:

(الله ينصر السلطان)

فقابل العربان هذه العواطف السنية السلطانية بضجيج الدعاء وأجمعوا على رفع عريضة بلسان البرق إلى الأعتاب السنية السلطانية تتضمن عظيم تشكراتهم وامتنانهم ويدعون فيها لحضرة مولانا الخليفة الأعظم بدوام النصر والتأييد.

اللاذقية في ١٩ ربيع ٢ سنة

١٣٢٦

لوكلينا العام

عندما زرت اللاذقية وملحقاتها في العام الغابر كنت أرى فيها وفي أسكلة جبله وبانياس المرقب وطرطوس أيضًا حركة تجارية مهمة بواسطة دخول البابور (بيروت) إلى هذه الثغور وكانت

تسر له قلوب الأهلين لأنه كان يمر في الأساكن المذكورة في كل أسبوع مرتين يحمل إليها الركاب وأنواع التجارة وينقل البوسطة مجانًا ولا يخفى ما في ذلك من ترويج أشغال التجار والتسهيل على المسافرين من وجوه متعددة تقدم بيانها في رسالتنا التي كتبناها منذ شهر ونصف عن البابور جولي وصور وحيث أن البواخر الكبيرة لا تدخل إلا مياه اللاذقية بأوقات معينة فلذا قد خسرت من تجارتها وترويج مصالح تجارها ومن قضاء حوائج أهلها كثيرًا ولم نعلم سببًا ظاهرًا لامتناع الباخرة بيروت عن سيرها الأول وإحجامها عن تلك المنافع المادية والأدبية التي كانت تعود عليها وعلى عموم الأهالي بالربح والثناء إلا تحامل البعض عليها ممن لا يحبون سوى النفع الذاتي ولو كان في ذلك مضرة عمومية فلا حول ولا... هذا وحيث قد أنست من أهالي هذه البلاد ارتياحًا لإيجاد شركة تجارية تقوم بمشترأة بابور أو بابورين نظير وابوري سوريا وبيروت وكان هذا المشروع مما يعود على سكان هذه الأساكن بالعمران والتقدم والنجاح ويسهل الأعمال التجارية فاقترح على سرة القوم باسم خدمة الوطن إيجاد شركة يكون أساسها في ثغر عكا برئاسة فضيلتو الشيخ إبراهيم أفندي العكي صاحب الباخرتين سوريا وجولي لأنه أعلم بتسييرها وحرى بأن يكون قدوة لغيره من أصحاب الهمم الشماء وهو بسيرها أعلم وأدرى في ظل الراية العثمانية وخدمة الجامعة العثمانية حيث يرى لها وللعموم المنفعة التامة مما يوافق نوايا حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين أيده الله ولا أخال أن هؤلاء الكرام يحجمون عن أبراز هذا العمل لحيز الوجود بعد أن عرفوا فوائد هذا المشروع العظيم وشاهدوا ما جناه أرباب الشركات البخارية وغيرها ولأجل تأمين أحوالهم يمكنهم أن تكون هذه البواخر مضمونة لدى أعظم شركة للضمان والله وليّ التوفيق.

محمد حبال

أخبار الجهات

البصرة

قالت جريدة البصرة الرسمية:

من المعلوم أن نهر الفرات إذا فاض وطغى تتهاجم مياهه وتنصب في مستنقعات السيناف الواقع في الجهة الشمالية من البصرة فتطفح وتأتي إلى الصحراء التي فيما بين البصرة وقصبة الزبير وتستولي عليها فتجعل قصبة البصرة بشكل جزيرة محاطة أطرافها الأربعة بالمياه تتهاجم منذ مدة على أطراف البصرة التي أحاطت بالمدينة فانقطع التردد فيما بين الزبير والبصرة وبقيت المناقلاات منحصرة بالزورق ونظرًا لما يترتب على مثل هذه الحالة من التعففات والأمراض عولت الولاية الجليلة على الاعتناء بأمر التنظيفات داخل المدينة.

- شخصت إلى بغداد الهيئة الاصلاحية للخطة العراقية الموجودة في العمارة.

- صدرت إرادة شاهانية بإنشاء دار للتلقيح في البصرة ومكتب للحقوق في بغداد.

مصر

في اليوم الجاري ذهب رجل بلغاري إلى أحد صيارفة بور سعيد وقدم له ثمانى أوراق مالية رومانية كل ورقة منها بقيمة مائة فرنك واستبدلها منه بنقود ثم ذهب أيضًا لأحد التجار وعرض عليه استبدال بعض الأوراق المذكورة بنقود فأرسل التاجر يستعلم من ذلك الصراف عن صحتها وكان الصراف في أثناء ذلك علم من فحص الأوراق التي استبدلت منه أنها مزورة فعاد مع رسول التاجر وقابل الرجل البلغاري ثم أوصله لقسم بوليس الإفرنج وأبلغه ما حصل وبسؤاله تجاهل أن الأوراق المذكورة مزورة وبتفتيشه وجد معه ٢٦ ورقة رومانية أخرى ولم يوجد سوى خمسة جنيهات وقال إن الباقي مع زميل له من البلغاريين أيضًا فضبط الرجل الثاني بالإسماعيلية ومعه ١٨ جنيهًا وكسور وبعد إتمام التحقيق وثبوت التهمة قبلهما أحيلا على قنصلاتو جنرال بلغاريا بإسكندرية ويظهر أن الأوراق

المالية الرومانية المزورة كثيرة التداول الآن ببعض ممالك أوروبا وبالقطر المصري. (المؤيد)

دمشق

كتب إلينا منها أنه في غرة الجاري أقامت المدرسة الريحانية حفلة باهرة حضرها جمع كبير من السراة والأعيان وختمت بتلاوة المولد النبوي الشريف تلاه رئيس المدرسة الأستاذ العلامة صاحب الفضيلة الشيخ محمد أفندي المبارك وختم بقصيدة غراء في مدح الحضرة العلية السلطانية وفي خلال الحفلة تلا الفاضل الأديب الشيخ عبد الرحمن أفندي القصار قصيدة أيضًا وقد أعلنت المدرسة في لائحتها أنها عقيب كل ثلاثة أشهر تجري إمتحانًا خصوصيًا وتختمه بحفلة مشتملة على نبذ من الدروس وإجراء نبذ محاورات أدبية وأمور تشعر بتعلق المدرسة بالعرش الحميدي الأنوار أدام الله إشراقه.

فوائد صحية

نصائح لحفظ الصحة

جرت مسابقة بين الأطباء في باريس عن أحسن القواعد لحفظ الصحة وكان عدد المتسابقين ٥٠٠ طبيب فأشار أحدهم بالقواعد الآتية: قاعدة عمومية - القيام باكراً والنوم باكراً والعمل في أثناء ذلك. صحة التنفس - الخبز والماء يغذيان الجسم ولكن الهواء النقي والشمس ضروريان للصحة. صحة المعدة والمعاء - الاعتدال في الأكل أكبر ضامن لطول العمر. صحة الجلد - النظافة تقي من الصدا والآلة المعتنى بنظافتها هي التي تدوم أكثر من غيرها. صحة النوم - النوم الكافي يعوض القوى ويقوي الجسم وكثرة النوم تضعف وتورث الخمول. صحة الملابس - الثوب الحسن يحفظ الجسم دافئًا ويقيه من تغيرات الجو الفجائية ويترك الأعضاء حرة في حركتها. صحة المنزل - المنزل النظيف المرتب يشرح الصدر ويجعل صاحبه سعيدًا.



حذرًا من التقليد وكل علبة لا يكون عليها اسمنا وماركتنا تكون مقلدة ومزورة وتطلب من مستحضرها الوحيد.

مصباح سنو

أول سوق العطارين بيروت

صبغة الدكتور حنين

صبغة ممتازة للشعر

اكتشاف الدكتور حنا حنين (الحائز الشهادات الطبية والجراحية من كليتي لوندرا الملكيتين) وهي متعددة الألوان. سهلة الاستعمال. سريعة الفعل. لا تدبغ الجلد خالية من نثرات الفضة وسائر المواد المضرة تطلب من كافة الصيدليات والمحلات المشهورة من إدارة هذا الجريدة ومن مستودعها العمومي بيت مكتشفها ومستحضرها.

الدكتور حنا حنين

وكالة الخواجات تابت أول طريق النهر

معمل جبران كرم عون

هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والتقنوليات والمرائيات والبراويش والبنيفيات والجرديال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره.

جبران كرم عون

الأودول

هو أحسن دواء لوقاية الاسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء المستودع الوحيد في الإجازية البروسيانية في بيروت.

(عبد القادر قباني)

لوكددة قصر البحر في بيروت

إنه بحمد الله تعالى قد فتحنا محلاً جديداً بجوار البنك العثماني الجديد بقرب فهوة الحاج داود الشاهق البنيان الحائز على المناظر المدهشة من جميع الأطراف التي تفضل الإقامة به على أعظم منتزهات جبل لبنان وقد أعدنا له مفروشات بديعة في غاية الإتقان مما لا يوجد لها مثيل إلا في الأماكن المفتخرة مع مراعاة تمام الاستعداد للمآكل التي استحضرننا لها أشهر الطباخين وسميناه (لوكددة قصر البحر) وذلك ولأجل راحة من يشرفونا ومن يشرف هذا القصر الجديد ويرى مناظره الطبيعية وحسن موقعه ونقاوة هوائه وتماثل اتقانه وراحة نزلائه يرى ما يسره وبالله التوفيق.

الحاج مصطفى عمر

الطرابلسي

غريبة ومعمول

المشهوران بصيدا

شغل

سعد الدين شاكر

بجانب القشلة العسكرية في بوابة التحتا اشتهرت هذه الحلوى بلذيق طعمها وحسن صنعها وخلوها من كل غش، وحجًا بتوفير السؤال على الطالب عن محل بيعها بيناً له مكان محله كما علاه وجعلنا فوق كل علبة منها ورقة مطبوعاً عليها اسمنا وعند التجربة يظهر صدق مقالنا.

البودرة الأصلية لإزالة الشعر



تزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهي خالية من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة تضر بالجلد وكيفية استعمالها موضح في ورقة مخصصة وعلى المشتري ملاحظة العلامتين الموضوعتين على كل علبة مع الشهادتين الملفوفتين بها

والشرابات من جميع الأجناس من فريز والبنفسج والطر والورود في وقت الأفراح والاحتفالات العمومية وبنوع خاص موجود عندنا ماء زهر من العال ومن يشرفنا يرى ما يسره وعلى الله الاتكال.

محمد الشامي

ديشجي عثمان

محمد صالح الدرويش



(أوقات المعاينة)

من الصباح إلى الظهر في محلنا الكائن بسوق ساروجه بحارة النوفرة ومن بعد الظهر بساعتين في محلنا الكائن بسوق الحرير بتوفيق الله تعالى مستحضرين لتكوين أنواع الأسنان الصناعية التي لا يمكن تمييزها عن الأسنان الأصلية بل أجمل منها منظرًا ولحشو الأضراس والأسنان بذهب والفضة وغيرهما من المعادن المخصوصة على حسب المطلوب ولوصل أسنان وأضراس طبيعية فوق شروش الأسنان والأضراس المكسورة تيجانها والآلات المخترعة الجديدة لتنظيف الأسنان وتنقيتها من الحافور وغيره من الأمراض التي تحدث للأسنان وليعلم القارئ أننا لا نريد قلع الأسنان وإذا احتجنا للقلع مستحضرين لجميع المخدرات حتى آخر اختراع وهو كرسي من الفولاذ نقلع عليه بواسطة الكهربائي ومستحضرين لجميع الاختراعات الجديدة المنظفة مع التجارب من بودرة وعلاجات شافية مختومة بختم الفابريكة وهي مجربة بتأثيرها العجيب جدًا ومستحضرين لتكوين عيون ومن فضله تعالى وفقنا لتعليم هذه الصنعة للحريم عندنا وشغلنا مكفول حيث بضائعنا رأسًا من أميركا محلات ما تعلمنا وحرنا على النيشان الذهبي الصناعي فالذي يشرفنا يرى ما يسره والله الموفق.

نصيحة أدبية صحية - العقل يرتاح ويقوى بالتنزه ولكن الإفراط في التنزه يفتح الباب للشهوات وهذه تقود إلى الرذائل.

صحة العقل - السرور يحبب الحياة وحب الحياة هو نصف الصحة أما الحزن والكآبة فيعجلان المشيب.

صناعة الإنسان - إذا كان عمك عقليًا فلا تترك أعضائك بلا حركة وإذا وحب أن تمرن ذهنك وترقي أفكارك.

أخبار متفرقة

غرائب السرطان

لا ريب في أن السرطان من غرائب المخلوقات. فإن عظامه غلافٌ للحمه خلأً لما نعهده من الإنسان وغيره من دواجن البهائم والوحوش والطيور والسمك وأنه يبلع طعامه ثم يمضغ الطعام ثم يبلعه وعلّة ذلك أن أسنان السرطان في معدته. ومن عجائب أعمال السرطان أنه يستنبط الأبار أي يحفر الأرض إلى أن يبلغ الماء ولكنه يستنبطها على الشواطئ حيث الماء غير بعيد عن سطح الأرض. فقد يحدث موج عظيم أو مدّ فيقذف بالسرطابين إلى البرّ ويرجع إلى قراره. وكان السرطان يعرف أن الماء تحته على غاية قريبة فيأخذ في الحال يحفر إلى أن يصل إلى الماء ويختبئ هنالك إلى أن يطمو الموج أو يرتفع المد فيخرج من مخبأه ويرجع إلى النهر أو البحر ومن أغرب غرائب السرطان أنه إذا بترت إحدى قوائمه أو كلها نبت له غيرها بعد وقت قصير ولهذا إذا مُسك ببعض قوائمه اندفع وتركها في يد الماسك. وكان السرطان يعرف ذلك فلا يأسف أن يفدي حياته ببعض قوائمه في الحال ويحصل على جديد بدلا من العتيق بعد زمن قصير.

(النشرة)

إعلان

نعلم للعموم ولأرباب الذوق خصوصًا بأن محلنا المشهور الكائن (في المينا) قرب مخزن السادات الحاج إبراهيم أفندي الطيارة وأولاده مستعد لتقديم البوظة والليموناضة